# باب التقريظ والانتقاد

## احكام الصكوك التجارية

يتضمن احكام البوليسة ( الكمبيالة ) والسند المحرر لامر ( الذي تحت اذن ) وسند محل الاقامة والسند المحرر للحامل واوراق الحوالات الواجبة الدفع بمجرد الاطلاع عليها والاوراق المتضمنة امرًا بالدفع ورسالة الاعتبار والشك . الفهُ حضرة باسيل افندي جنادري المحامي امام محكمة الاستئناف المختلطة وفصل ابوابهُ تفصيلاً حسنًا والحقهُ بذكر بعض المصطلحات المصرية والعثمانية المتعلقة بهذا الموضوع وقد طبع بمطبعة العرب في مصر

---

## اسباب الانقلاب العثماني

كتاب صغير الحجم كبير النفع الفهُ حضرة الكاتب السياسي الاديب محمد رومي بك الخالدي عضو القدس الشريف في مجلس المبعوثان بدأهُ بتمهيد حسن في الفرق بين الانقلاب والثورة فبيَّن ان ما حدث في البلاد العثمانية اخيرًا انقلاب لا ثورة وان سببهُ الاستبداد الذي هو منبع الشرور وسنبع الاستبداد قصر الملك والخلافة . ويلي ذلك تاريخ الانقلاب الاخير من حين ابتدأت اصولهُ في زمن السلطان محمود الى الآن وقد بيَّن المؤلف ان اول مؤسس لحزب تركيا الفتاة هو مصطفى فاضل باشا ابن ابرهيم باشا وهذا ما اوردهُ في هذا الصدد

" اول مؤسس لحزب تركيا الفتاة هو مصطفى فاضل باشا ابن ابرهيم باشا المصري ثم صهرهُ خليل شريف باشا . ولد مصطفى فاضل في القاهرة سنة ١٨٣٠ م وحصل العلوم الجديدة حتى صار على جانب من العرفان والاضطلاع والوقوف على دقائق الامور . تقدم في مصر وبعد جلوس السلطان عبد العزيز بسنة عين ناظرًا للمعارف في الاستانة . ثم ناظرًا للمالية واجرى فيها عدة اصلاحات . وكان فؤاد باشا قد انتدب حكمًا لفصل الخلاف الحادث بين مصطفى فاضل باشا واخوته على تقسيم ميراث ابيهم فحصل بينهما موجدة وعداوة . فلما تولى فؤاد باشا الصدارة تسبب في عزل مصطفى فاضل من نظارة المالية مع ما لهُ من

الخدم والاصلاحات المفيدة تشق ذلك على مصطفى فاضل وقدم للسلطان عبد العزيز خان لائحة الشهيرة التي شدد فيها النكير على الاستبداد . وكشف الغطاء عن عورات الدولة . وبين اسباب الضعف والانحطاط وسوء الاستعمال بحرية لم يعتدها رجال المابين ولا سمعوا بمثلها قبل ذلك . ثم هاجر الى باريس سنة ١٨٦٥ والحقت به ثلة من الشبان فاكرم مثواهم وانفق على تعليمهم . ونبغ منهم كثيرون في الادب والكتابة والسياسة . حدثني احدهم قال كنا في باريس في عيشة راضية لا يهتم الواحد منا بامر معايشه . فاذا فرغ من الدرس والتحقيق والمشاهدة عاد الى منزله فوجد ما يحتاج اليه من الطعام والمنام . بخلاف احرار هذا الزمان الذين قاسوا اشد العذاب في امر معايشهم

فاشتغلت الفتاة الجديدة بفنون الادب وعلوم التاريخ والسياسة والصناعات النفيسة . فنظموا الشعر والفوا القصص ونشروا المقالات في الجرائد . ونبغ منهم نامق كمال بك شاعر الفتاة الجديدة واديبها ومروج الادب الجديد العثماني . ولد في الاستانة سنة ١٢٥٠ وقرأ في المكاتب وتعلم الفرنسية وصارت له مهارة زائدة في الانشاء الذي نشر به مقالاته السياسية في الجرائد باسلوب مستحدث طريف هو من السهل الممتنع . واشعاره على نسق اشعار فيكتور هوجو في طلب الحرية وتدبير المملكة واصلاح شؤون الحكومة . وله مؤلفات كثيرة منها التاريخ العثماني الذي لم يطبع . وقصة وطن او سليستره التي تمثل اليوم في الاستانة وسلانيك بعد حدوث الانقلاب . وتوفي نامق كمال بك وهو متصرف في جزيرة ساقز سنة ١٣٠٥ ومنهم ضيا باشا الاديب الشاعر . وسعدالله باشا سفير فينا الاسبق مترجم قصيدة لامارتين التي عنوانها ( الجيرة ) . وله اشعار عصرية رائقة . ومنهم ابو الضيا توفيق بك الذي اصلح حروف الطبع وكتب الخط الكوفي . وطبع الكتب والرسائل والمجموعات بصنعة بديعة عجيبة لم تبلغها الى الآن مطابع الشرق ولا مطابع اوربا الشرقية . وعبد الحق حامد بك سفير بروكسل وصاحب قصة طارق بن زياد . وكثير غيرهم من الكتاب والادباء انصار حزب تركيا الفتاة الذي اسسهُ مصطفى فاضل باشا . ثم صهرهُ خليل باشا الذي جاء من مصر الى الاستانة وتوظف في نظارة الخارجية بسبب معرفته الفرنسية وصار سفيرًا في باريس وغيرها وناظرًا للخارجية وتزوج باكبر بنات مصطفى فاضل باشا وهي الاميرة الشهيرة نازلي هانم التي اقتفت اثر والدها وزوجها الاول في تعضيد حزب تركيا الفتاة . وساعدتهُ بالمال والجاه هي وشقيقها الامير محمد علي باشا

والكتاب على هذا النسق من ذكر الذين لهم شأن في هذا الانقلاب وحبذا لو ذكر كل

الذين جاهدوا في سبيل الدستور واسماؤهم مذكورة في المقطم الذي حارب الاستبداد منذ اول انشائهِ الى الآن

---

## لبنان والدستور العثماني

رسالة مسهبة جمعت ذاوعت وضعها حضرة الفاضل بولس افندي مسعد بحث فيها بحثاً سياسياً قانونياً تاريخياً في موقف لبنان ازاء الدولة العثمانية قبل الدستور وبعدهُ وبدأهُ بايضاح مذهبهِ او مقتناهُ وهو

" ان يحافظ اللبنانيون بامتيازاتهم الحاضرة — ان يطلبوا من الدولة العثمانية والدول الاوربية الست الموقعة على نظام لبنان اعادة حدود الجبل كما كانت في السنوات الاولى التي تلت فتنة سنة ١٨٦٠ — ان يطلبوا تنفيذ ما أُلغي من موادهِ او بطل العمل بهِ منها وذلك طبقاً لاعتراضات السفراء المدرجة في كل بروتوكول كان يحرر عند تعيين كل متصرف من متصرفي لبنان — ان يطلبوا تفسير هذا النظام لانهُ مبهم يمكن تأويلهُ كيفما شاءت السياسة — ان يطلبوا تعديلهُ من الدول بصورة يصير معها منطبقاً على احتياجاتهم وعلى روح العصر الحاضر — ان يحافظوا جهد طاقتهم على عثمانيتهم ويوردوا الشواهد الحية على اخلاصهم للدولة العثمانية الدستورية وشدة تعلقهم بها ومشاركتهم لها في السراء والضراء — ان يؤلفوا منهم حكومة عادلة حازمة حكيمة رشيدة راغبة في خير لبنان رغبة حقيقية شعارها العدل والمساواة واحترام الحرية ومراعاة الحقوق الوطنية العامة تعمل لخير لبنان ومصلحتهِ بكل همة واخلاص — ان يزيلوا من بينهم عوامل التفريق والاختلافات المذهبية والطائفية ويؤلفوا جامعة لبنانية يكون غرضها التأليف بين عناصر الشعب اللبناني وتوحيد كلمتهِ في الشؤون العمومية والسعي الى ايجاد روح التآخي والتعاضد بين الطوائف المختلفة التي يتألف منها الشعب اللبناني وبث روح الوطنية الصادقة في صدور الناشئة اللبنانية والى انشاء الشركات الوطنية والمختلطة للقيام بمشاريع نافعة من شأنها ان ترقي البلاد ماديًا وادبيًا وتجعلها صالحة لان تصبح في مستقبل قريب مقصداً للمصطافين ومحجًا لطلاب النزهة والراحة والصحة من سكان القطرين الشقيقين المصري والسوري "

وما من احد من ابناء لبنان ومحبيهِ الاَّ ويتمنى لهُ ما تمناهُ المؤلف ولكن الاماني لا تروي من عطش ولا تشبع من جوع فعلى اللبنانيين ان يقرنوا القول بالفعل وان يسعى كلٌّ منهم الى تحقيق هذه الاماني بما يصل اليهِ جهدهُ

## تاريخ سولو
## THE HISTORY OF SULU

ذكرنا غير مرة ان حضرة الشاب الذكي الدكتور نجيب صليبي اللبناني انتظم في سلك الخدمة في الحكومة الاميركية فارسلتهُ الى جزائر فيلبين تخدمها خدمةً نصوحاً . ولم يكتفِ بالقيام بما يتطلب منهُ بل بحث في لغة الاهلين وتاريخهم ونشرت حكومة فيلبين الآن كتاباً مسهباً وضعهُ في تاريخ جزيرة سولو احدى جزائرها وهي جزيرة صغيرة متوسط طولها ٣٢ ميلاً ومتوسط عرضها ١٠ اميال وهي بركانية الاصل ساحلها مؤلف من صخور مرجانية وقد قال احد واصفيها انهُ ليس في الارض بقعة تفوقها في جمال منظرها فان اراضيها تغطيها المروج الخضراء والحراج الغياء ولا تحتاج الا الى يد الصناع لتصيرها فردوساً ارضياً . وعاصمة الجزيرة مدينة جولو وسكانها الآن نحو الفي نفس وهم من امم مختلفة وبعضهم من العرب . وقد استخلص المؤلف تاريخ الجزيرة من كتابة قديمة عند وزير سلطانها واسمهُ الحاج يوتو عبد الباقي وهي مكتوبة بالملقية وقال كاتبها انهُ اتم كتابتها يوم الجمعة في الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ١٢٨٥ للهجرة

وفي الكتاب فوائد كثيرة تدل على ان الدكتور صليبي صار من مهرة الكتّاب في الانكليزية

---

## بطل المروّة والسيف

تأليف المسيو فيفال الفرنسوي وتعريب حضرة المنشيء المجيد ادوار افندي مرقص اللاذقاني قال المعرب في ما ذكرهُ تمهيداً لها " اذا شاء القارىء ان يقف على اتم صورة لشجاعة الحسية والادبية والذكاء . واتم صورة للحب واللؤم مع سعة الجاه والذكاء ايضاً . واتم صورة لامانة الصديق والزوجة والام . واتم صورة للضغط والتضييق واستبداد الفرد بالفرد . وذلك كلهُ بشكل مقبول معقول . فليطالع هذه الرواية التي ذاع شهرة مستطيرة بين المطبوعات الفرنسوية وليعلم ان حجمها في الاصل هو ثلاثة اضعاف حجمها معربة لان المعرب رحم القارىء وكفاه مؤونة الاطلاع على تفاصيل الاماكن والاشخاص وغيرها مما قد يهم القوم المؤلفة الرواية في لغتهم دون سواهم "

والمعرّب مشهور بين رجال الادب كما يعلم قراء المقتطف وقد افرغ هذه الرواية في قالب عربي قريب المأخذ